

Distr.: General
18 December 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

الاجتماع السابع للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

ألف - الخلفية

١ - تتألف اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (اختصاراً: اللجنة الدولية) من مُشغلي النظم العالمية الأربعة لسواتل الملاحة والنظم الإقليمية ونُظم التعزيز الساتلي الموجودة في العالم (انظر الوثيقة ST/SPACE/50). وقد أنشئت اللجنة الدولية في عام ٢٠٠٥ تحت مظلة الأمم المتحدة، وعقدت منذ ذلك الحين اجتماعات سنوية لاستعراض ومناقشة التطورات في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة. وفي عام ٢٠٠٧، أنشئ منتدى لمقدمي الخدمات كي يناقش مسألتها توافق النظم وقابليتها للتشغيل التبادلي. وعضوية اللجنة الدولية مفتوحة أمام جميع البلدان والكيانات التي تقدم خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة أو تستعملها والتي تهتم بأنشطة اللجنة الدولية وترغب في أن تشارك فيها مشاركة نشطة.

٢ - ودعماً لعمل اللجنة الدولية، أُسندت مهام أمانتها التنفيذية إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة. ويُنظم المكتب بهذه الصفة، من خلال برنامجه المتعلق بتطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، حلقات عمل ودورات تدريبية واجتماعات تُركّز على بناء القدرات في مجال استعمال التكنولوجيات المرتبطة بالنظم العالمية لسواتل الملاحة في ميداني العلوم والهندسة السريعي التطور، وكذلك تسهيل نشر الأجهزة اللازمة لأنشطة المبادرة



الدولية بشأن طقس الفضاء. ويلتقي في كل هذه الأنشطة سنويا عدد كبير من الخبراء، بينهم خبراء من البلدان النامية، لمناقشة المسائل ذات الأهمية الكبيرة لدى اللجنة الدولية واتخاذ إجراءات بشأنها. ويتولى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أيضاً قيادة جهود اللجنة الدولية الرامية إلى إعداد منهاج تعليمي يتعلّق بالنظم العالمية لسواتل الملاحه (انظر الوثيقة ST/SPACE/59) بغرض إدراجه في البرامج التدريبية التي تنظمها المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة والتي تعمل أيضاً كمراكز معلومات للجنة الدولية (انظر الوثيقة ST/SPACE/55).

٣- وعملا بقرار الجمعية العامة ٧١/٦٦، وضمن إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، عقد مكتب شؤون الفضاء الخارجي حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ولائفيا حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه، في ريغا، من ١٤ إلى ١٨ أيار/مايو ٢٠١٢ (A/AC.105/1022)، وحلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وإكوادور حول المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، في كيتو، من ٨ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ (A/AC.105/1030). وشاركت الولايات المتحدة الأمريكية في رعاية هاتين الحلقتين من خلال اللجنة الدولية.

٤- وقد نظّم مكتب شؤون الفضاء الخارجي الاجتماع الأول للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه واستضافه في فيينا، يومي ١ و٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ (A/AC.105/879). وعُقد الاجتماع الثاني في بانغالور، الهند، من ٣ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ (A/AC.105/901). وعُقد الاجتماع الثالث في باسادينا، كاليفورنيا، الولايات المتحدة، من ٨ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (A/AC.105/928). وعُقد الاجتماع الرابع في سانت بطرسبورغ، الاتحاد الروسي، من ١٤ إلى ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ (A/AC.105/948). وعُقد الاجتماع الخامس في تورينو، إيطاليا، من ١٨ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ (A/AC.105/982). وعُقد الاجتماع السادس في طوكيو، من ٥ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ (A/AC.105/1000).

٥- أمّا الاجتماع السابع للجنة الدولية، فقد عُقد في بيجين، من ٤ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، واستضافته حكومة الصين.

باء- هيكل الاجتماع وبرنامج

- ٦- تضمّن برنامج الاجتماع السابع للجنة الدولية ثلاث جلسات عامة واجتماعات للأفرقة العاملة. وفي الجلسة العامة الأولى، التي عقدت في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، قدّم مقدّم خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة ومشغّلو نظم التعزيز الساتلي عروضاً عن الحالة الراهنة لنظمتهم وعن خططهم المستقبلية. أما الأعضاء المنتسبون والمراقبون فقدّموا عروضاً إجمالية للتطورات الأخيرة في خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها وفي أنشطة التعليم وبناء القدرات المتعلقة بها، على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني.
- ٧- ووفقاً لخطة عمل اللجنة الدولية، ركّزت اجتماعات أفرقتها العاملة الأربعة، التي عُقدت في ٧ و٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، على المسائل التالية: التوافق وقابلية التشغيل التبادلي (بقيادة الاتحاد الروسي والولايات المتحدة)، وتعزيز أداء خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة (بقيادة وكالة الفضاء الأوروبية)، وتعميم المعلومات وبناء القدرات (بقيادة الصين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي)، والأطر المرجعية والتوقيت والتطبيقات (بقيادة الاتحاد الدولي للمساحين والرابطة الدولية للجيوديسيا والدائرة الدولية للنظم العالمية لسواتل الملاحة).
- ٨- ونظرت اللجنة الدولية، أثناء جلسيتها العامتين اللتين عُقدتا في ٨ و٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، في تنفيذ توصيات أفرقتها العاملة والخطط التي تتناول الأعمال الحالية والمقبلة لكل من تلك الأفرقة.
- ٩- وبعد النظر في مختلف البنود المدرجة في جدول أعمالها، أصدرت اللجنة الدولية توصيات وقرارات واعتمدت البيان المشترك الذي يرد ملخص له في الباب الثالث أدناه.
- ١٠- وبالتزامن مع الاجتماع السابع للجنة الدولية، عقّد منتدى مقدّم الخدمات اجتماعه التاسع في ٤ و٦ و٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ برئاسة الصين والولايات المتحدة (انظر الباب الرابع أدناه)، واعتمد المنتدى بيان مقدّم الخدمات بشأن اللجنة الدولية (انظر المرفق الأول).
- ١١- وعقد أعضاء اللجنة الدولية والأعضاء المنتسبون إليها والمراقبون اجتماعهم بالتوازي مع اجتماع منتدى مقدّم الخدمات يومي ٦ و٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، أثناء الاجتماع السابع للجنة الدولية.

جيم - الحضور

- ١٢ - شارك في الاجتماع السابع للجنة الدولية ممثلو الدول التالية: الاتحاد الروسي والإمارات العربية المتحدة وإيطاليا والصين وماليزيا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وشارك في الاجتماع أيضا ممثلون للاتحاد الأوروبي.
- ١٣ - ودُعي ممثلو باكستان وتايلند وجمهورية كوريا، وكذلك ممثلو منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، إلى المشاركة في أعمال الاجتماع السابع للجنة الدولية بصفة خبراء، وإلى مخاطبة الاجتماع عند الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألاً ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة الدولية بشأن صفة أولئك الأشخاص.
- ١٤ - وقرّرت اللجنة الدولية دعوة مراقبين عن أستراليا وكندا والمملكة العربية السعودية، بناء على طلبهم، لحضور الاجتماع السابع ومخاطبة الاجتماع عند الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألاً ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة بشأن صفة أولئك الأشخاص.
- ١٥ - وشارك في الاجتماع ممثلو كيانين تابعين للأمم المتحدة، هما: مكتب شؤون الفضاء الخارجي والاتحاد الدولي للاتصالات.
- ١٦ - وشارك في الاجتماع أيضاً ممثلون لمنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية تتعامل مع خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها، هي: لجنة الربط بين الخدمات المدنية الخاصة بالنظام العالمي لتحديد المواقع، ووكالة الفضاء الأوروبية، والفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالعمليات، والاتحاد الدولي للملاحة الجوية، والرابطة الدولية للجيوديسيا، واللجنة الفرعية للإطار المرجعي الأوروبي التابعة للرابطة الدولية للجيوديسيا، والرابطة الدولية لمعاهد الملاحة، والمكتب الدولي للموازن والمكاييل والمقاييس، والهيئة الدولية المعنية بدوران الأرض والنظم المرجعية، والاتحاد الدولي للمسّاحين، والدائرة الدولية للنظم العالمية لسواتل الملاحة.
- ١٧ - ودُعي مراقبون عن المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة الفرنسية والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، بناءً على طلبهم، إلى المشاركة بصفة خبراء في أعمال اللجنة الدولية ومخاطبتها عند الاقتضاء.

١٨- وترد في المرفق الثاني قائمة بمن شارك في أعمال اللجنة الدولية من دول أعضاء في الأمم المتحدة وكيانات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات حكومية ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية.

دال- الحلقة الدراسية لخبراء تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة

١٩- عقد خبراء النظم العالمية لسواتل الملاحة حلقة دراسية عن تطبيقات تلك النظم، يومي ٥ و ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، في إطار الاجتماع السابع للجنة الدولية. وتألفت الحلقة من ثلاث جلسات، تناولت التطبيقات المهنية والتطبيقات الموجهة نحو الأسواق الشعبية والتطبيقات العلمية. وكان الهدف الرئيسي للحلقة الدراسية هو التوعية بالمسائل والفرص المتعلقة بتطبيقات مستعملي النظم العالمية لسواتل الملاحة وبتكنولوجياها، لكي تنظر فيها اللجنة الدولية وأفرقتها العاملة. وشهدت الحلقة ١٨ عرضاً إيضاحياً قدمها ممثلون لمقدمي خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة وممثلو دول أعضاء في الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية تتعامل مع هذه التطبيقات. كما نُظِّم في الفترة من ٥ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ معرض أُقيم بالقرب من مكان الاجتماع.

هاء- الوثائق

٢٠- ترد في المرفق الثالث قائمة بوثائق الاجتماع السابع. وتتاح هذه الوثائق ومعلومات أخرى عن برنامج الاجتماع وخلفيته وعروضه الإيضاحية على بوابة معلومات اللجنة الدولية (www.unoosa.org/oosa/en/SAP/gnss/icg.html).

ثانياً- التوصيات والآراء

٢١- قدّم رئيس الاجتماع السابع عرضاً موجزاً للعمل الذي ستضطلع به اللجنة الدولية في اجتماعها السابع، واستعرض ما ينظّم بالتزامن مع الاجتماع من أحداث ذات صلة.

٢٢- وأحاطت اللجنة الدولية علماً بنتائج الاجتماع التاسع لمنتدى مقدمي الخدمات. ولُوْحظ أن المنتدى مقدمي الخدمات واصل العمل بروح تعاونية لكي يتسنى تحسين الخدمة. ولُوْحظ أيضاً أن المنتدى نظر في أنشطة تعزز الوعي بالنظم العالمية لسواتل الملاحة وبتدريس تلك النظم، كما نظر في اقتراحات لتعزيز أداء الخدمات ورصد ذلك الأداء وتقييمه.

- ٢٣- ولاحظت اللجنة الدولية مع التقدير ما حققه مقدّمو خدمات تحديد المواقع والملاحة والتوقيت ومستعملوها من إنجازات في تعزيز النظم العالمية لسواتل الملاحة، حسبما هو مبين في المنشور المعنون "Navigation 10 years of achievement of the United Nations on Global Satellite Systems" (عشر سنوات من إنجازات الأمم المتحدة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة) (ST/SPACE/55).
- ٢٤- وأحاطت اللجنة الدولية علماً مع التقدير بتقارير أفرقتها العاملة الأربعة التي تتضمن نتائج مداولاتها وفقاً لخطة عمل كل منها.
- ٢٥- وأقرت اللجنة الدولية قرارات وتوصيات أفرقتها العاملة بشأن تنفيذ التدابير الواردة في خطة عملها.
- ٢٦- وأحاطت اللجنة الدولية علماً بأن أعضاءها والأعضاء المنتسبين والمراقبين قد عقدوا اجتماعاً أثناء اجتماعها السابع، ولاحظت في هذا السياق ضرورة استمرار المناقشات بشأن تفعيل عملها وبشأن شكلها الحالي، من أجل تعظيم المنفعة لجميع مستعملي النظم العالمية لسواتل الملاحة.
- ٢٧- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن على البلدان النامية أن تستفيد من تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، وخصوصاً لدعم تميمتها الاجتماعية والاقتصادية، وأنه ينبغي تطوير التعاون على تبادل المعارف ونقل تطبيقات تلك النظم.
- ٢٨- واتفقت اللجنة الدولية على إضافة بند جديد إلى جدول أعمال اجتماعها الثامن، لكي يتسنى لأعضاء اللجنة والأعضاء المنتسبين والمراقبين أن يبلغوا اللجنة، في جلسة عامة، بنتائج اجتماعهم.
- ٢٩- واتفقت اللجنة الدولية على جدول زمني مؤقت للاجتماعين التحضيريين لاجتماعها الثامن، اللذين سيعقدان أثناء الدورة الخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية وأثناء الدورة السادسة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، عام ٢٠١٣. وأشار إلى أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية وملتدى مقدّمي الخدمات التابع لها، سوف يساعد على التحضير لهذين الاجتماعين ولأنشطة الأفرقة العاملة.
- ٣٠- وأعربت اللجنة الدولية عن تقديرها لما قام به مكتب شؤون الفضاء الخارجي من أعمال لدعم اللجنة الدولية وملتدى مقدّمي الخدمات التابع لها، بما في ذلك تنفيذ الأنشطة المقررة لعام ٢٠١٢ وصون بوابة معلومات اللجنة الدولية.

ثالثاً - البيان المشترك

٣١- اعتمدت اللجنة الدولية، بتوافق الآراء، البيان المشترك التالي:

١- عُقد الاجتماع السابع للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة في بيجين، من ٤ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، بهدف مواصلة استعراض ومناقشة التطورات في النظم العالمية لسواتل الملاحة، وتمكين أعضاء اللجنة الدولية والأعضاء المنتسبين والمراقبين من تناول ما شهدته مؤسستهم ورابطاتهم من تطورات بشأن خدمات تلك النظم وتطبيقاتها. وأدار حفل الافتتاح رئيس لجنة سواتل الملاحة الصينية. وألقى مستشار الدولة كلمة افتتاحية بالنيابة عن حكومة الصين. كما خاطب الاجتماع مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وحضر حفل الافتتاح أيضاً وزيراً الشؤون الخارجية والعلوم والتكنولوجيا وممثلو إدارة الفضاء الوطنية الصينية وغيرها من الإدارات.

٢- وناقشت اللجنة الدولية ما يتصل بالنظم العالمية لسواتل الملاحة من تطبيقات مهنية وعلمية وتطبيقات موجهة نحو الأسواق الشعبية. وتبادل ممثلو الصناعة والمؤسسات الأكاديمية والحكومات آراءهم بشأن خدمات تلك النظم.

٣- واستضافت الاجتماع حكومة الصين. وحضر الاجتماع ممثلون عن الاتحاد الروسي والإمارات العربية المتحدة وإيطاليا والصين وماليزيا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والاتحاد الأوروبي، كما حضره ممثلون للمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التالية: لجنة الربط بين الخدمات المدنية الخاصة بالنظام العالمي لتحديد المواقع، ووكالة الفضاء الأوروبية، والفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالعمليات، والاتحاد الدولي للملاحة الجوية، والرابطة الدولية للجيوديسيا، واللجنة الفرعية للإطار المرجعي الأوروبي التابعة للرابطة الدولية للجيوديسيا، والرابطة الدولية لمعاهد الملاحة، والمكتب الدولي للموازين والمكاييل والمقاييس، والهيئة الدولية المعنية بدوران الأرض والنظم المرجعية، والاتحاد الدولي للمساحين، والدائرة الدولية للنظم العالمية لسواتل الملاحة. كما شارك فيه ممثلون لمكتب شؤون الفضاء الخارجي والاتحاد الدولي للاتصالات ودعيت أستراليا وكندا لحضور الاجتماع بصفة مراقب. وشارك فيه أيضاً ممثلون لباكستان وتايلند وجمهورية كوريا والمملكة العربية السعودية، ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، والمركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة

الفرنسية، واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والمجلس الاستشاري لجبل الفضاء.

٤- واستذكرت اللجنة الدولية أن الجمعية العامة، في قرارها ٧١/٦٦، رحّبت بالتقدم المتواصل الذي أحرزته اللجنة الدولية صوب تحقيق التوافق وقابلية التشغيل التبادلي بين النظم الفضائية العالمية والإقليمية لتحديد المواقع والملاحة والتوقيت، وفي الترويج لاستخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة وإدماجها في البنى التحتية الوطنية، وخصوصاً في البلدان النامية، كما لاحظت بارتياح أن اللجنة الدولية قد عقدت اجتماعها السادس في طوكيو، من ٥ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١.

٥- ولاحظت اللجنة الدولية أن الأفرقة العاملة تُركّز على المسائل التالية: التوافق وقابلية التشغيل التبادلي، وتعزيز أداء خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة، وتعميم المعلومات وبناء القدرات، والأطر المرجعية والتوقيت والتطبيقات.

٦- ولاحظت اللجنة الدولية كذلك أن الفريق العامل ألف المعني بالتوافق وقابلية التشغيل التبادلي قد تناول جميع المجالات الأربعة التي تشملها خطة عمله الحالية في اجتماع عُقد ما بين الدورات من ٢٣ إلى ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢، بالتزامن مع حلقة العمل الدولية حول خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة، التي عُقدت في أولستين، بولندا، عام ٢٠١٢، كما نُظمت عروض ومناقشات إضافية أثناء الاجتماع السابع للجنة الدولية. وفي اجتماع ما بين الدورات، قدّم الفريقان العاملان الفرعيان المعنيان بالتوافق وبرصد النظم العالمية لسواتل الملاحة وتقييمها على المستوى الدولي، والتابعان للفريق العامل ألف، تقارير شكلت حجر الأساس لتوصيات بشأن حماية الأطياف ورصد أداء الخدمات المفتوحة. ونظّم الفريق العامل ألف أول حلقة عمل ترعاها اللجنة الدولية حول كشف التداخل وتخفيف آثاره، وعقدتها في فيينا يومي ٧ و٨ حزيران/يونيه ٢٠١٢، وقدّم أثناء الاجتماع السابع للجنة الدولية تقريراً عن نتائج تلك الحلقة، اشتمل على توصية بتنظيم المزيد من حلقات العمل. وسوف تنعقد حلقة العمل القادمة في عام ٢٠١٣، قبيل انعقاد مؤتمر معهد الملاحة المعنون "تحديد المواقع والملاحة والتوقيت في المحيط الهادئ"، المزمع عقده في هاواي، الولايات المتحدة الأمريكية، من ٢٢ إلى ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٣، والذي ستُعقد أثناءه أيضاً حلقة عمل حول قابلية النظم للتشغيل التبادلي، يشارك فيها المستعملون والصانعون.

٧- وقام الفريق العامل بقاء، المعني بتعزيز أداء خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة، بمتابعة خطة عمله وتوصياته التي قُدمت في الاجتماع السادس للجنة الدولية. وناقش الفريق العامل فوائده نطاق خدمة فضائي قابل للتشغيل التبادلي بين النظم العالمية لسواتل الملاحة. ورأى جميع المشاركين في الفريق العامل أن نطاق الخدمة الفضائي القابل كليا للتشغيل التبادلي بين النظم العالمية لسواتل الملاحة من شأنه أن يوفر منافع كبيرة لمستعملي الفضاء في المستقبل لأنه يتيح مستوى من الأداء لا يمكن لنظام واحد أن يتحمله بمفرده. وذكر أن الفريق العامل سيواصل العمل على تحقيق نطاق خدمة فضائي قابل للتشغيل التبادلي بين النظم العالمية لسواتل الملاحة. وتوقفت المفاهيم المرتبطة بضمان سلامة نطاق تغطية الإشارات في المناطق البحرية بالاستفادة من التعددية الناشئة في إشارات الملاحة الساتلية الجديدة، وأكد على ما للإشارات الملاحة المقاومة لتأثير تعدد المسارات من أهمية في جودة أداء أجهزة قياس المدى. وأشار إلى أهمية العروض الإيضاحية للتطبيقات التي تضم نظاماً عالمية متعددة لسواتل الملاحة.

٨- وناقش الفريق العامل جيم المعني بتعميم المعلومات وبناء القدرات مسألة برامج التعليم والتدريب التي تهدف إلى بناء قدرات البلدان النامية في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة من خلال المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، ومراكز التميز، مثل المركز الدولي لعلوم وتكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحة وتدريبها، التابع لجامعة بيهانغ الصينية. وذكر أن هذه المراكز، التي تعمل كمراكز معلومات للجنة الدولية، يُمكن أن تتطور لتصبح شبكة مراكز وتُشكل قاعدة انطلاق كبرى لنقل وتعزيز المهارات والمعارف في مجال بحوث النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها. واستُحدثت في خطة عمل الفريق العامل بند جديد يتعلق بتعميم المعلومات، بما فيها المعلومات المراد نشرها على الشبكة العالمية.

٩- ولاحظ الفريق العامل دال المعني بالأطر المرجعية والتوقيت والتطبيقات حدوث تقدم ملحوظ بشأن الأطر المرجعية الجيوديسية والتوقيتية لمقدمي خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة الممثلين حالياً في اللجنة الدولية. ولُوحظ إحراز تقدم خاص في مواءمة نظام الإحداثيات الجيوديسية الصيني لعام ٢٠١٢ (CGS-2012) الخاص بمنظومة "بايدو" للملاحة الساتلية، والنظام الجيوديسي الياباني للملاحة الساتلية ٢٠١٠ (JGS-2010) الخاص بالنظام الساتلي شبه السمتي، ونظام الإحداثيات الجيوديسية الروسي، المسمى "بارامتري زيملي ١٩٩٠" (بارامترات

الأرض لعام ١٩٩٠) (PZ-90) الخاص بالنظام العالمي لسواتل الملاحة (غلوناس) التابع للاتحاد الروسي، والنظام الجيوديسي العالمي ١٩٨٤ (WGS-84) الخاص بالنظم العالمية لتحديد المواقع، مع الإطار المرجعي المسمّى ITRF-2008، الذي يمثل أحدث صيغة للنظام المرجعي الأرضي الدولي. وأصدر الفريق العامل أيضاً توصيات بشأن التطورات في مسألة الاعتراف بالنظام المرجعي الأرضي الدولي والتوقيت الكوني المنسق. وذكّر أنّ هناك تطوراً ملحوظاً هو ما أحرزه المكتب الدولي للموازين والمكاييل والمقاييس ومختبرات التوقيت المنتسبة إليه، من تقدّم في إنشاء خدمة تجريبية لاستحداث "التوقيت الكوني المنسق السريع".

١٠- وعُقد الاجتماع التاسع لمنتدى مقدّمي الخدمات بالتزامن مع الاجتماع السابع للجنة الدولية. واتفق مقدّمو الخدمات على بيان يُسلّط الضوء على أهم الإنجازات التي حققتها اللجنة الدولية ومنتدى مقدّمي الخدمات.

١١- وقبلت اللجنة الدولية دعوة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة الاجتماع الثامن في دبي، من ١٠ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. وسيقدّم مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية ومنتدى مقدّمي الخدمات التابع لها المساعدة في التحضير لذلك الاجتماع ولاجتماعات التخطيط المحلي ولأنشطة الأفرقة العاملة. ولاحظت اللجنة الدولية أنّ الاتحاد الأوروبي أعرب عن اهتمامه باستضافة اجتماعها التاسع، في عام ٢٠١٤.

رابعاً- منتدى مقدّمي الخدمات

٣٢- انعقد الاجتماع التاسع لمنتدى مقدّمي الخدمات، الذي ترأسته الصين والولايات المتحدة، بالتزامن مع الاجتماع السابع للجنة الدولية، الذي استضافته بيجين في ٤ و ٦ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وحضر الاجتماع ممثلو الصين واليابان والاتحاد الروسي والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

٣٣- واعتمد منتدى مقدّمي الخدمات، بعد النظر في البنود المدرجة على جدول أعماله، تقرير الاجتماع الذي تضمّن التوصيات والقرارات الواردة أدناه:

ألف - ملخص المناقشات والتوصيات

١ - تعميم المعلومات عن الخدمات المفتوحة

١ - قدّم ممثلا الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية عرضاً إيضاحياً لجهودهما المشتركة في مجال استخدام تشكيلات تضم نظاماً عالمية متعدّدة لسواتل الملاحه من أجل إتاحة الرصد المستقل لسلامة الإشارات في أجهزة الاستقبال المتقدمة. وطلب مُقدّماً العرض من مقدّمي الخدمات تعهّدت بتوفير خدمات تتيح التوسّع في استخدام التشكيلات المتعددة النظم (حسبما ناقشه الفريق العامل ألف). وسوف تُوفّر معلومات إضافية عن هذا الموضوع في اجتماعات اللجنة الدولية المقبلة.

٢ - وقدّم عرض إيضاحي يستعرض مفهوم نطاق الخدمة الفضائي. وطلبت الولايات المتحدة إلى أعضاء منتدى مقدّمي الخدمات أن يملأوا النماذج التي أُعدت لتوثيق خصائص نطاق الخدمة الفضائي. وطلبت الولايات المتحدة إضافة تعريف نطاق الخدمة الفضائي إلى مسرد مصطلحات اللجنة الدولية.

٢ - رصد أداء الخدمات

٣ - قدّم ممثل الصين معلومات عن حالة الخدمة الدولية لرصد وتقييم أداء النظم العالمية لسواتل الملاحه (اختصاراً: "إيغماس") وسير عمل تلك الخدمة. وأشار إلى أنّ من شأن هذه الخدمة الدولية أن تدعم مختلف أنشطة رصد أداء النظم العالمية المتعددة لسواتل الملاحه، مثل التعاون مع التجربة المتعددة النظم التي تقوم بها الدائرة الدولية للنظم العالمية لسواتل الملاحه من خلال تقاسم المحطات والبيانات وأجهزة الاستقبال الجيوديسية. وطلبت الصين أن يشارك المزيد من البلدان والمنظمات في أنشطة "إيغماس" مستقبلاً. وذكر رئيسا الفريق العامل ألف أنّ هذا الموضوع سيخضع لمزيد من النقاش في إطار الفريق العامل.

٣ - حماية الأطياف: كشف التداخل وتخفيفه

٤ - أبلغ ممثل الولايات المتحدة المشاركين بأن حلقة العمل المتعلقة بكشف التداخل وتخفيفه قد عُقدت في فيينا يومي ٧ و ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٢، وأن نتائجها سوف تُناقش في إطار الفريق العامل ألف.

باء- مسائل أخرى

١- التقرير المتعلق بمشروع لتقديم عروض إيضاحية للنظم العالمية المتعددة لسواتل الملاحية في منطقة آسيا/أوقيانوسيا

٥- عرض ممثل اليابان الحالة الراهنة لحملة العروض الإيضاحية وحلقة العمل القادمة المقرر عقدها في كوالالمبور من ٨ إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وأفيد بأن هناك ١٧ منظمة مشاركة و ٨ تجارب مشتركة. وقال إن المطلوب أن يشارك مقدّمو الخدمات في حلقة العمل القادمة.

٢- مراكز معلومات اللجنة الدولية

٦- قدّمت الأمانة التنفيذية معلومات محدّثة عن مراكز معلومات اللجنة الدولية. وأفيد بأن مكتب شؤون الفضاء الخارجي تلقى نموذجاً للنظام العالمي الروسي لسواتل الملاحية (غلوناس) مع شريط فيديو تعليمي خاص به. وطلب من مقدّمي الخدمات أن يعملوا في تعاون وثيق مع مراكز المعلومات.

٣- بوابة معلومات اللجنة الدولية

٧- قدّم ممثل الصين عرضاً إيضاحياً بعنوان "الموقع الشبكي لنظام خدمات المعلومات الخاص باللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحية"، ألقى خلاله الضوء على الموقع الشبكي لجامعة بيهانغ، الذي يحتوي على وحدة لتخزين المعلومات عن اجتماعات اللجنة الدولية وتقارير تلك الاجتماعات.

٨- وقدّم ممثل الولايات المتحدة عرضاً إيضاحياً عنوانه "الموقع الشبكي للجنة الدولية"، اقترح فيه إعادة تصميم ذلك الموقع. واشتمل الاقتراح على توسيع نطاق الاستفادة من الموقع، بأن يوفر وظائف تعاونية إضافية لدعم أنشطة اللجنة الدولية، في ظلّ توسّع عملها ونطاق عضويتها. وكان هذا العرض قد قدّم سابقاً أثناء الاجتماع السابع لمنتدى مقدّمي الخدمات.

٩- وناقش مقدّمو الخدمات العرضين الإيضاحيين وموضوع الموقع الشبكي للجنة الدولية. وطرح تساؤل عما إذا كان ينبغي استضافة الموقع الشبكي للجنة الدولية على موقع تابع لمقدّمي الخدمات أم على موقع تابع للأمم المتحدة. وأفادت الصين بأن الموقع الشبكي لجامعة بيهانغ هو موقع مُعزّز للخدمة المعلوماتية الخارجية. ونوقشت مسألة المواقع الشبكية لمراكز المعلومات وعلاقتها باللجنة الدولية. وأتفق

على أنه من المفيد إنشاء مواقع شبكية مستقلة لمراكز المعلومات. وأعرب عضوان عن رأي مفاده أن الوضع الأمثل لموقع اللجنة الدولية الشبكي هو أن تستضيفه الأمم المتحدة، ولكن لهذا النهج بعض العيوب، حسيماً ذكر في مناقشات الاجتماعات السابقة. وعرضت الأمانة التنفيذية أن تتقصى هذه المسألة. واقترح رئيساً منتدي مقدّمي الخدمات أن تُجرى المناقشات حول هذا الموضوع في الفريق العامل جيم التابع للجنة الدولية.

٤- مسرد المصطلحات المتعلقة بعمل اللجنة الدولية ومنتدى مقدّمي الخدمات التابع لها

١٠- قدّمت الأمانة التنفيذية معلومات محدّثة عن مسرد المصطلحات والمنهاج الدراسي اللذين تُعدّهما اللجنة الدولية، واللذين سيُنشران في منشور صادر عن الأمم المتحدة.

٥- بيان منتدي مقدّمي الخدمات

١١- اتّفق مقدّمو الخدمات على بيان يبرز أهم إنجازات اللجنة الدولية ومنتدى مقدّمي الخدمات، ويُرفق بتقرير اللجنة الدولية (انظر المرفق الأول).

٦- توصيات الأفرقة العاملة التابعة للجنة الدولية

١٢- استعرض مقدّمو الخدمات توصيات الأفرقة العاملة ألف وباء وجيم ودال، واتفقوا على إحالتها إلى اللجنة الدولية للنظر فيها وإقرارها نهائياً في جلسة عامة.

٧- الاجتماع القادم لمنتدى مقدّمي الخدمات

١٣- اتّفق مقدّمو الخدمات على أن يُعقد الاجتماع القادم لمنتدى مقدّمي الخدمات في حزيران/يونيه ٢٠١٣، بالتزامن مع الدورة السادسة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأن تتشارك الصين والولايات المتحدة في رئاسة الاجتماع. كما اتّفق على أن يُضاف إلى جدول أعمال المنتدى بند يتعلق بطريقة اختيار الرؤساء المتشاركين. وأشار ممثل الولايات المتحدة إلى أنه قد يلزم إجراء تغيير في الإطار المرجعي لمنتدى مقدّمي الخدمات.

٨- دورا اللجنة الدولية ومنتدى مقدمي الخدمات التابع لها وعملهما في المستقبل
 ١٤- قدّم الرئيسان عرضاً استهلالياً للوثائق التي أُعدت لمناقشة هذا الموضوع. واتفق الرئيسان على تنقيح الورقة التي تجسّد ما جرى من مناقشات وتوزيعها على مقدمي الخدمات لمناقشتها في الاجتماع التخطيطي الذي سيعقده المنتدى في شباط/فبراير ٢٠١٣. واتفق على أن يُضاف بند بهذا الشأن إلى جدول أعمال اللجنة الدولية لتتظر فيه أثناء اجتماعها الثامن في جلسة عامة، لكي يتسنى لأعضاء اللجنة والأعضاء المنتسبين والمراقبين أن يُبلّغوا عن نتائج اجتماعهم.

٩- مسائل أخرى

١٥- نُوقشت مسألة الترتيبات الخاصة باجتماع اللجنة الدولية التاسع، المزمع عقده في عام ٢٠١٤، وأعرب الاتحاد الأوروبي عن اهتمامه باستضافة ذلك الاجتماع.

بيان منتدى مقدّمي الخدمات بشأن اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه

اعتمد منتدى مقدّمي الخدمات في اجتماعه التاسع الذي عُقد في بيجين في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، البيان التالي:

أنشئت اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه (اختصاراً: اللجنة الدولية) عام ٢٠٠٥ وتطورت بَخطى ثابتة حتى غدت محفلاً مهماً لتبادل الآراء والمعلومات بشأن الملاحه الساتلية بين مقدّمي خدمات النظم وأوساط المستعملين، والمراقبين والدول المهتمة الأعضاء في الأمم المتحدة. واضطلعت اللجنة الدولية بدور قيادي على الصعيد الدولي في تعزيز التعاون بشأن استغلال خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحه في طائفة من التطبيقات التجارية والعلمية والتكنولوجية. وعلى وجه التحديد، تشمل المجالات التي تهتم بها اللجنة الدولية وأفرقتها العاملة: التوافق وقابلية التشغيل التبادلي، وأداء الخدمات وتعزيز أداء الخدمات، والتوقيت والأطر المرجعية الجيوديسية، والتعليم والتدريب، والتطبيقات العالمية.

وأنشئ منتدى مقدّمي الخدمات في عام ٢٠٠٧، أثناء الاجتماع الثاني للجنة الدولية. ومنذ ذلك الحين، استضاف كل واحد من مقدمي خدمات النظم العالمية والإقليمية اجتماعاً للجنة الدولية، ومثّل هذا معلماً بارزاً في إظهار التزام مقدمي خدمات النظم بأهداف اللجنة وغاياتها. ويُعتبر هذا الالتزام ركيزة لتعزيز التعاون وزيادة الوعي العالمي بالنظم العالمية لسواتل الملاحه.

وأثناء سلسلة اجتماعات منتدى مقدّمي الخدمات، ولا سيما اجتماعه التاسع الذي عقد بالتزامن مع اجتماع اللجنة الدولية السابع في بيجين، من ٤ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، ينظر المنتدى في توصيات المستعملين، ويعمل بشكل تعاوني لتحسين الخدمة، ويدعم حماية الأطياف الراديوية المستعملة في خدمات الملاحه الساتلية، وينظر في أنشطة تعزز الوعي بالنظم العالمية لسواتل الملاحه وأنشطة التعليم المتعلقة بها، كما ينظر في اقتراحات لتحسين الأداء ولرصد الأداء وتقييمه.

ويُروّج منتدى مقدّمي الخدمات للتوافق وقابلية التشغيل التبادلي بين النظم الفضائية العالمية والإقليمية الحالية والمستقبلية من خلال تبادل معلومات مُفصّلة عن النظم

المزمعة والعاملة حالياً وعن السياسات والقواعد الإجرائية التي تحكم تقديم خدمات تلك النظم. والأهم من ذلك هو أن منتدى مقدمي الخدمات يمثل آلية لمواصلة النقاش بشأن ما تعالجه اللجنة الدولية من مسائل هامة تتطلب من مقدمي خدمات النظم إسهامات مُركّزة.

كما نظر منتدى مقدمي الخدمات أثناء اجتماعه التاسع في دور اللجنة الدولية المستقبلي، وأتفق على إبقاء هذا البند في جدول أعماله.

المرفق الثاني

قائمة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المشاركة في اجتماع اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة

الاتحاد الروسي

الإمارات العربية المتحدة

إيطاليا

الصين

ماليزيا

نيجيريا

الهند

الولايات المتحدة الأمريكية

اليابان

الاتحاد الأوروبي

لجنة الربط بين الخدمات المدنية الخاصة بالنظام العالمي لتحديد المواقع

لجنة أبحاث الفضاء

وكالة الفضاء الأوروبية

الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالعمليات

الاتحاد الدولي للملاحة الجوية

الرابطة الدولية للجيوديسيا

اللجنة الفرعية للإطار المرجعي الأوروبي التابعة للرابطة الدولية للجيوديسيا

الرابطة الدولية لمعاهد الملاحة

المكتب الدولي للموازن والمكاييل والمقاييس

الرابطة الدولية لرسم الخرائط
الهيئة الدولية المعنية بدوران الأرض والنظم المرجعية
الاتحاد الدولي للمساحين
الدائرة الدولية للنظم العالمية لسواتل الملاحة
الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد
اللجنة التوجيهية الدولية للنظام الأوروبي لتحديد المواقع
الاتحاد الدولي للاتصالات
الاتحاد الدولي لعلوم اللاسلكي
مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة

المرفق الثالث

وثائق الاجتماع السابع للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة

العنوان أو الوصف	الرمز
تقرير الفريق العامل المعني بالتوافق والقابلية للتشغيل التبادلي	ICG/WGA/2012
تقرير الفريق العامل المعني بتعزيز أداء خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة	ICG/WGB/2012
تقرير الفريق العامل المعني بتعميم المعلومات وبناء القدرات	ICG/WGC/2012
تقرير الفريق العامل المعني بالأطر المرجعية والتوقيت والتطبيقات	ICG/WGD/2012